

### مجادهم لم يمجد

قال حاتم بعد غلبته بني لأم بالممادة وعقره أفراسهم  
وإطعامه إياها الناس:

[من الكامل]

- أَبْلِغْ بَنِي لَأْمٍ بَأَنَّ حُيُولَهُمْ  
عَقْرَى، وَأَنَّ مِجَادَهُمْ لَمْ يَمْجِدِ<sup>(١)</sup>  
هَاتِمًا مُطِرَتْ سَمَاؤُكُمْ دَمًا،  
وَرَفَعَتْ رَأْسَكَ مِثْلَ رَأْسِ الْأُصَيْدِ<sup>(٢)</sup>  
لِيَكُونَ جِيرَانِي أَكَالًا بَيْنَكُمْ،  
بُخْلًا لِكِنْدِيٍّ، وَسَبِي مُزْنِدِ<sup>(٣)</sup>  
وَابْنِ الثُّجُودِ، وَإِنْ غَدَا مُتَلَاظِمًا،  
وَابْنِ الْعَدَوْرِ ذِي الْعِجَانِ الْأَزْبِدِ<sup>(٤)</sup>

- (١) «عقرى»: مذبوحة. «مجادهم»: مبارتهم: مغالبهم بالمجد. «لم يمجد»: لم يغلب بالمجد.  
(٢) «الأصيد»: الرجل يرفع رأسه تكبراً.  
(٣) «الأكال»: مرض الحكاك. «المزند»: المتألم من وجعه العائد.  
(٤) «النجود»، مفردها نجد: المرتفع من الأرض. «العدور»: السيء الخلق.  
«العجان»: العنق. «الأزبد»: كثير الزبد.

أَبْلِغْ بَنِي تُعَلِّ بِأَنِّي لَمْ أَكُنْ،  
 أَبَدًا، لِأَفْعَلَهَا، طَوَالَ الْمُسْنَدِ (١)  
 لِاجْتِثُّهُمْ فَلَاً، وَأَتْرَكَ صُحْبَتِي  
 نَهْبًا، وَلَمْ تَعْدُرْ بِقَائِمِهِ يَدِي (٢)



(١) «طوال المسند»: طوال الدهر.

(٢) «فلاً»: منهزماً، «قائم السيف»: مقبضه.